

القانون الصحي لحيوانات اليايسة - 2019

الفصل 7.2

النقل البحري للحيوانات

TRANSPORT OF ANIMALS BY SEA

(تقرأ الأرقام من اليسار إلى اليمين)

تمهيد

تطبق هذه التوجيهات على الحيوانات الأليفة الحية التالية: الأبقار والجواميس والغزلان والإبل والأغنام والماعز والخنزير والخيول وغيرها من الحيوانات الأليفة.

المادة 7.2.1

يجب اختصار الوقت الذي تمضيه الحيوانات أثناء السفر بحراً إلى أدنى حد ممكن.

المادة 7.2.2

1- سلوك الحيوانات

يتوجب على مرافقي الحيوانات أن تتوافر لديهم الكفاءة والخبرة في التعامل مع مواشي التربية وتوجيه سيرها وتفهم تصرفاتها والمبادئ المتبعة أثناء تطبيق المهام الموكلة إليهم.

هناك اختلاف في سلوكيات الحيوان كأفراد أو جماعات وفقاً للعرق والجنس والمزاج والعمر وطريقة تربيتها والتعامل معها. ورغم جميع هذه الفروقات يجب بالأخذ بعين الاعتبار نماذج تصرفاتها الموجودة بشكل دائم في الحيوانات الأليفة بوجه عام عند التعامل معها وقيادة حركتها أثناء التنقل.

تظل معظم الحيوانات الأليفة متجمعة بشكل قطعان تتبع بالغريزة رئيساً مسيطراً عليها.

يجب عدم خلط الحيوانات العدائية مع باقي القطيع عند تجمعها.

تميل بعض الحيوانات للحفاظ على المجال متاح لها؛ وهذا أمر يجب أخذه بعين الاعتبار عند تصميم وسائل التحميل والإنزال وكذلك سفن النقل والمستوعبات.

ربما تحاول الحيوانات الفرار عند اقتراب أحد العاملين منها أكثر من اللازم؛ والمسافة الحرجة التي تدفع إلى الفرار تختلف مع كل حيوان وفقاً للأجناس والأفراد ضمن الفصيلة الواحدة، كما تتوقف على ما عرفه الحيوان في الماضي من اختلاط سابق بالإنسان. فالحيوانات التي يروضها الإنسان مثلاً لها مجال محدود

للهرب. أما التي تربي طليقة أو ضمن نظام التربية المكثفة فيمكن أن يكون لها مجال هرب يتراوح بين متر واحد وعدة أمتار.

يتوجب على مرافقي الحيوانات عدم الاقتحام المباغت لمنطقة الفرار مما يسبب الهلع للحيوانات والتصرف العدواني أو محاولة الهرب مما يسيء إلى مبدأ حسن رعاية الحيوان.

يجب على مرافقي الحيوانات استخدام نقطة التوازن في كتف الحيوانات لتحريك الحيوانات والوقوف خلف نقطة التوازن هذه لدفع الحيوانات إلى الأمام والوقوف قبل نقطة التوازن لدفع الحيوانات إلى الخلف.

للحيوانات الأليفة مجال نظر عريض لكن بصرها محدود للرؤية بالعينين إلى الأمام والرؤية في العمق. وهذا يعني أن للحيوانات القدرة على تمييز الأشياء والحركات عند الجوانب وخلفها، ولا تستطيع تقدير المسافات إلا إذا كانت أمامها مباشرة.

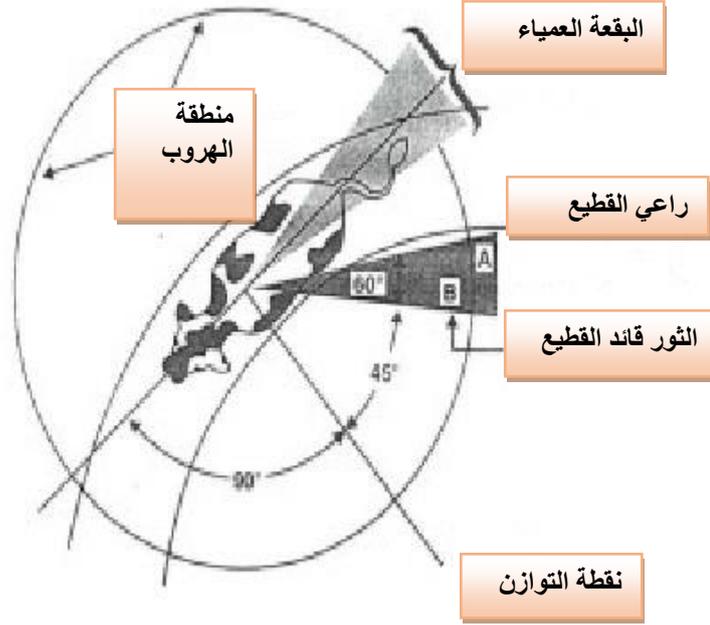
تتمتع الحيوانات الأليفة بحاسة سمع وتلتقط موجات سمعية أوسع تردداً من التي تصل للإنسان. ولديها حساسية أقوى للذبذبات العالية التردد. ويتولد عند الحيوانات الإحساس بالخطر بوجود ضجة قوية مستمرة أو مفاجئة مما يمكن أن يسبب لها حالة من الهلع. ويجب الأخذ بعين الاعتبار هذه الحساسية عند التعامل مع الحيوانات.

2- عناصر الإلهاء وكيفية إزالتها

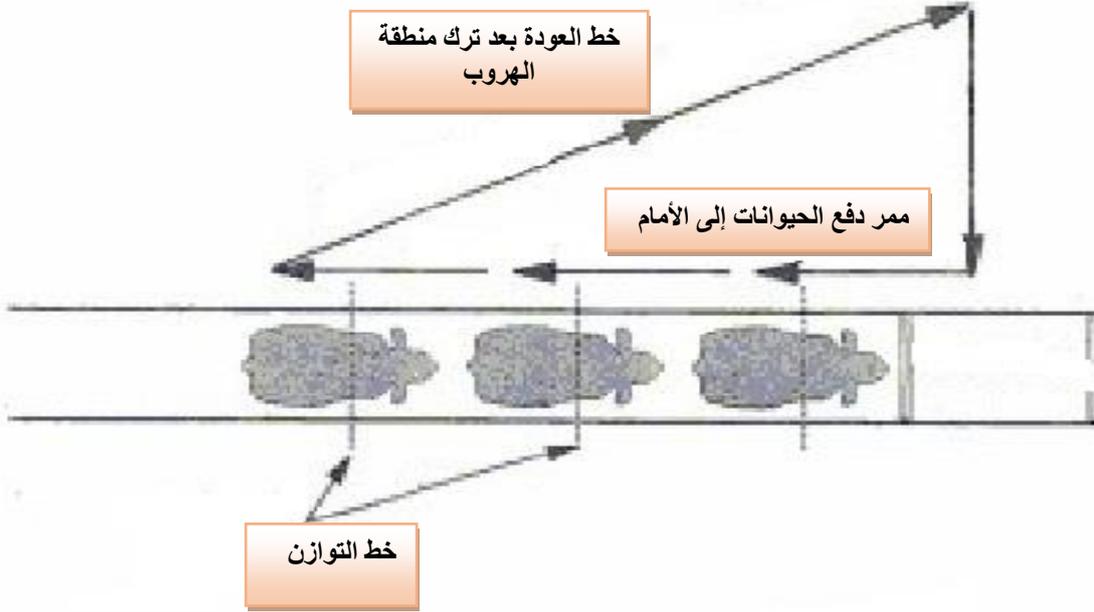
هناك عوائق تتسبب بتوقف الحيوانات عن السير أو الحَرَكَان والاستدارة؛ ويجب إلغاء عناصر كهذه عند وضع تصاميم الأبنية الجديدة أو إزالتها من المنشآت المستخدمة حالياً. وعناصر الإلهاء الشائعة وطرق إزالتها هي التالية:

- أ- انعكاس الضوء على صفحة معدنية أو أرضية مبللة- يمكن إزالة العائق بتغيير المصباح الكهربائي أو تغيير الإضاءة؛
- ب- مداخل مظلمة: يمكن إصلاح الوضع بتأمين إنارة غير مباشرة لا تشع مباشرة في عيون الحيوانات المتجهة نحوها.
- ج- رؤية الحيوانات لأشخاص أو أجهزة متحركة أمامها – يمكن وضع جوانب حماية صلبة على المزالق الضيقة أو وضع ستائر حماية؛
- د- ممرات مسدودة: يجب تحاشيها بالانعطاف وتغيير الاتجاه أو إحداث ممر وهمي؛
- هـ- سلاسل أو أشياء رخوة متدللية فوق المزالق أو على السياجات – يجب إزالتها؛
- و- وجود أرضيات متفاوتة المستوى أو انحدار مفاجئ في الأرضية عند مداخل أرصفة النقل الضيقة؛- يجب تفادي سطح الأرضيات المتفاوتة أو تركيب أرضية اصطناعية لإعطاء الشعور بوجود أرضية صلبة ومتواصلة وصالحة للسير؛
- ز- أصوات هسهسة الهواء من معدات تعمل بالهواء المضغوط - تثبيت كواتم الصوت أو استخدام المعدات الهيدروليكية؛ كما يمكن تنفيس الضغط العالي إلى البيئة الخارجية باستخدام خرطوم مرنة؛
- ح. طرطقة واصطدام قطع معدنية ببعضها – يجب تركيب قطع مطاطية لمنع انغلاق الأبواب والتجهيزات الأخرى ومنع طرق المعادن ببعضها؛
- ط - تيارات هوائية قوية تولدها المراوح أو الستائر الهوائية الموجهة إلى وجه الحيوانات – يجب تغيير اتجاه التيارات الهوائية.

مثل على منطقة الهروب بالنسبة للأبقار.



مسار الراعي الذي يقود الأبقار إلى الأمام



المادة 7.2.3

المسؤوليات

بعد اتخاذ قرار النقل بحراً، يكون الهدف الأول تأمين راحة الحيوان طوال الرحلة. وتقع مسؤولية التنفيذ على جميع الأشخاص المشاركين في عمليات النقل. وسوف نجد لاحقاً تفصيلات أوسع لمسؤوليات كل فرد مشارك في العملية في هذه المادة. كما يمكن تطبيق هذه التوجيهات على الحيوانات المنقولة في المجاري المائية داخل البلد المعني.

عند نهاية الرحلة وبعد إنزال الحمولة تنتقل مسؤولية العناية بالحيوانات إلى أطراف أخرى خارجة عن نطاق هذا الفصل.

1- نظرة عامة

- أ- يتحمل المصدرون والمستوردون وأصحاب المواشي ووكلاء البيع والشراء ووكلاء السفر وربابنة السفن ومديرو المنشآت المسؤولية المشتركة عن الصحة العامة للحيوانات وصلاحياتها للسفر وحسن معاملتها طوال الرحلة حتى ولو انتقلت المسؤوليات إلى مقاول فرعي خلال الرحلة.
- ب- يتحمل المصدرون ووكلاء السفر ووكلاء البيع والشراء وربابنة السفن المسؤولية المشتركة من أجل التخطيط للرحلة وتأمين الرفق بالحيوانات وتنفيذ التالي:

- اختيار السفن الصالحة للسفر والتأكد من كفاءة مرافقي الحيوانات للعناية بها؛
- وضع خطط للطوارئ لمجابهة الظروف غير المتوقعة (بما فيها أحوال الطقس الرديئة) والتقليل إلى أدنى حد من إجهاد الحيوانات بسبب الرحلة؛
- السهر على حسن سير عمليات تحميل الحيوانات على الباخرة وتأمين العلف والماء ووسيلة تهوئة وملجأ من رداءة الطقس وإجراء الكشف المنتظم خلال الرحلة ومعالجة أي حادث طارئ؛
- التخلص من جثث الحيوانات النافقة وفقاً للقانون الدولي.

- ج- يتوجب على المسؤولين عن عمليات النقل التمتع بالكفاءة اللازمة لتحمل مسؤولياتهم فيما يتعلق بتطبيق الشروط القانونية المطلوبة لنقل الحيوانات واستخدام التجهيزات الموضوعة بتصرفهم ومعاملة الحيوانات برفق وتقديم العناية اللازمة لها.

2- إعتبرات خاصة

- أ- يتوجب على الناقلين تحمل المسؤوليات التالية:

- يتحمل الناقل المسؤولية الكاملة لتنظيم الرحلة وتنفيذها وانهاؤها، بما فيها بعض الأعمال التي يكلف بها الناقل أطراف آخرين بعقود فرعية؛
- تأمين التجهيزات والأدوية اللازمة والمناسبة للفصيلة الحيوانية المنقولة واحتياجات الرحلة؛
- تأمين وجود عدد كاف من العمال المرافقين للعناية بفصيلة الحيوانات المنقولة؛
- مسؤولية الالتزام بجميع الشروط المفروضة على الحيوانات لاستصدار الشهادات الصحية البيطرية وصلاحياتها للسفر؛
- مسؤولية الالتزام بتطبيق الشروط المطلوبة من قبل البلد المستورد والبلد المصدر في حال النقل الدولي للحيوانات.

- ب- تتلخص مسؤوليات أصحاب الحيوانات باختيار الحيوانات الصالحة للسفر بعد الاستئناس برأي الأطباء البيطريين.

- ج- تتضمن مسؤوليات وكيل الأعمال أو الشاري والبائع ما يلي:

- اختيار الحيوانات الصالحة للسفر استناداً إلى التوصيات البيطرية؛
- توافر المنشآت اللازمة لتجميع الحيوانات وتحميلها والنقل والإنزال ومرافقة الحيوانات عند بداية الرحلة ونهايتها والتدخل في الحالات الطارئة.

- د- تتضمن مسؤوليات قباطنة السفن توفير الأماكن اللازمة للحيوانات على السفينة.

- هـ- تتضمن مسؤوليات شركة الملاحة توفير أماكن مناسبة لإيواء الحيوانات على ظهر الباخرة؛

و- تتضمن مسؤوليات مديري المنشآت أثناء التحميل:

- تأمين أماكن مناسبة لإنزال الحيوانات من وسائل النقل للسير بها أو لإيوائها في المزارب مع مأوى وماء وعلف للترانزيت عند اللزوم؛
- تأمين عدد من مرافقي الحيوانات لتحميلها مع أقل قدر ممكن من الإجهاد والابتعاد عن التسبب بالجروح لها؛
- الحد من فرص انتقال الأمراض أثناء وجود الحيوانات ضمن منشآت التحميل؛
- تأمين الأماكن اللازمة للحالات الطارئة؛
- تأمين المنشآت والأطباء البيطريين أو مرافقي الحيوانات من ذوي الخبرة في ذبح الحيوانات بطريقة رحيمة عند الحاجة.

ز- تتضمن مسؤوليات مرافقي الحيوانات معاملتها برفق والعناية بها وخاصة أثناء التحميل والتفريغ؛

ح- تتضمن مسؤوليات السلطة المعنية في بلد التصدير التالي:

- وضع الحد الأدنى من المعايير من أجل الرفق بالحيوانات بما فيها شروط تفتيش المواشي قبل وأثناء السفر، مع تأمين الشهادات الصحية وضبط السجلات؛
- الترخيص للمنشآت والحاويات والسفن لإيواء الحيوانات ونقلها؛
- وضع معايير الكفاءات لمرافقي الحيوانات ومديري المنشآت؛
- تنفيذ المعايير بما فيها الموافقة / التعاون مع المنظمات والسلطات المعنية الأخرى؛
- الإشراف على الخدمات الصحية والرفق بالحيوان وتقييم الأداء بما فيها استخدام أي علاج بيطري.

ط - تتضمن مسؤوليات السلطة المعنية في البلد المستورد التالي:

- وضع الحد الأدنى من المعايير من أجل الرفق بالحيوانات بما فيها شروط تفتيش المواشي بعد انتهاء الرحلة، مع تأمين الشهادات الصحية وضبط السجلات؛
- الترخيص للمنشآت والحاويات والسفن لإيواء الحيوانات ونقلها؛
- وضع معايير الكفاءات لمرافقي الحيوانات ومديري المنشآت؛
- تنفيذ المعايير بما فيها الموافقة / التعاون مع المنظمات والسلطات المعنية الأخرى؛
- التأكد من اهتمام البلد المصدر بالمعايير المطلوبة للسفينة الناقلة للحيوانات.
- الإشراف على الخدمات الصحية والرفق بالحيوان وتقييم الأداء بما فيها استخدام أي علاج بيطري.
- إعطاء الأولوية لإرسالية الحيوانات لتسهيل عملية استيراد الحيوانات دون تأخير لا لزوم له.

ي- تتضمن مسؤولية الأطباء البيطريين أو من يحل محلهم من مرافقي الحيوانات المسافرين على ظهر السفينة التالي:

- معاملة الحيوانات بطريقة رحيمة ومعالجتها أثناء السفر بما فيها الحالات الطارئة كالقتل الرحيم للحيوانات،
- امتلاك المقدرة على كتابة التقارير والتصرف باستقلالية؛
- مقابلة ربان السفينة يومياً للحصول على آخر المعلومات حول صحة الحيوانات وراحتها.

ك- يتوجب على السلطات المختصة في بلد الاستيراد إرسال تقرير إلى السلطة المختصة في بلد المصدر حول أية مضايقات شديدة حدثت للحيوانات أثناء الرحلة.

المادة 7.2.4

الكفاءات

- 1- يتوجب على كل شخص يرافق الحيوانات أثناء الرحلة، أن تكون لديه الكفاءة لتحمل المسؤوليات الموضحة في المادة 7.2.3. أما الكفاءات المطلوبة لأمر لا تتعلق براحة الحيوان فيجب معالجتها بشكل منفصل. ويمكن اكتساب خبرات كهذه بواسطة المعاهد المختصة أو التجربة العملية.
- 2- يتم تقييم كفاءة مرافقي الحيوانات على الأقل باختبار المعرفة المتوفرة لهم وقدرتهم على وضعها موضع التنفيذ في المجالات التالية:
 - أ- وضع مخطط للرحلة وتقييم تناسب المساحات مع الحيوانات المنقولة وحاجتها للعلف والماء ووسائل التهوية؛
 - ب- المسؤولية عن راحة الحيوان أثناء الرحلة بما فيها عمليات التحميل والتفريغ؛
 - ج- معرفة مصادر تلقي النصح والمساعدة؛
 - د- تصرف الحيوانات والأعراض السريرية لكل مرض والمؤشرات الدالة على عدم تأمين راحة الحيوان كالتعرض للخضرة والالام والتعب، ومعرفة طريقة الحد منها.
 - هـ- تقييم صلاحية الحيوانات للسفر؛ وفي حالات الشك يجب فحص الحيوان من قبل الطبيب البيطري؛
 - و- معرفة السلطات المسؤولة والتشريعات الخاصة بالنقل المرعية الإجراء والوثائق المطلوبة المتعلقة بها؛
 - ز- معرفة الإجراءات الوقائية بما فيها التنظيف والتطهير؛
 - ح- الطرق المناسبة لرعاية الحيوانات أثناء الرحلة ومختلف عمليات التجميع والتحميل والتفريغ للحيوانات؛
 - ط- طرق الكشف على الحيوانات ومعالجة المشكلات العادية خلال الرحلة كالطقس الرديء، ومعالجة الحالات الطارئة بما فيها الذبح الرحيم؛
 - ي- معرفة الأمور المتعلقة بخصائص الفصيلة الحيوانية والعمر ومرافقة الحيوان والعناية به وتقديم العلف والماء وعمليات التفتيش؛
 - ق- إمساك سجل للرحلة بالإضافة إلى سجلات أخرى.
- 3- يتم تقييم الحد الأدنى لكفاءات ناقلي الحيوانات باختبار معلوماتهم وقدرتهم على وضعها موضع التنفيذ في المجالات التالية:
 - أ- وضع مخطط للرحلة وتعيين المساحات اللازمة للحيوانات المنقولة وحاجتها للعلف والماء ووسائل التهوية؛
 - ب- معرفة السلطات المسؤولة والتشريعات الخاصة بالنقل المرعية الإجراء والوثائق المطلوبة المتعلقة بها؛
 - ج- الطرق المناسبة لرعاية الحيوانات أثناء الرحلة ومختلف عمليات التجميع والتحميل والتفريغ للحيوانات؛
 - د- معرفة الأمور المتعلقة بخصائص الفصيلة الحيوانية والعمر ومرافقة الحيوانات والعناية بها بما التجهيزات والعلاجات؛
 - هـ- معرفة مصادر تلقي النصح والمساعدة؛
 - و- أصول إمساك السجلات؛
 - ز- معالجة المواقف المستجدة أثناء السفر كالطقس الرديء والحالات الطارئة.

المادة 7.2.5

التخطيط للرحلة

1- اعتبارات عامة

- أ - يعتبر التخطيط الجيد للرحلة العنصر الأساسي لتأمين راحة الحيوان أثناء النقل الدولي.
ب- قبل المباشرة بالرحلة، يتم التخطيط لها لتنظيم الأمور التالية:

- تحضير الحيوانات للسفر؛
- نوع الباكسة المناسبة للنقل المطلوب؛
- خط الرحلة مع مراعاة المسافات والظروف المناخية والملاحية المرتقبة؛
- نوع الرحلة ومدتها؛
- العناية اليومية بالحيوانات والاهتمام بها واستخدام العدد الكافي من مرافقي الحيوانات للتأكد من تأمين الخدمات الصحية اللازمة للحيوانات وراحتها؛
- ضرورة عدم خلط الحيوانات الواردة من مصادر مختلفة ضمن حجرة واحدة؛
- توفير التجهيزات والأدوية اللازمة وفقاً لعدد الحيوانات والفصيلة المنقولة؛
- الإجراءات اللازمة لمعالجة الحالات الطارئة.

2- تحضير الحيوانات للسفر

- أ- يجب تحضير الحيوانات التي تحتاج على نظام تغليفي خاص أو طرق خاصة لتزويدها بالماء والعلف.
- ب- يجب التخطيط لتوفير الماء والعلف أثناء الرحلة؛ ويجب أن يكون للعلف النوعية والتركيبية المناسبتان للفصيلة الحيوانية والعمر والحالة الصحية للحيوانات، إلخ.
- ج- تتطلب أحوال الطقس العاصفة المحفوفة بالمخاطر تأمين السفر الآمن والتصميم المناسب داخل السفينة للحد من المخاطر. كما يجب اتخاذ الاحتياطات الخاصة للحيوانات غير المعتادة على رداءة الطقس أو غير المعتادة على الطقس الحار أو البارد. وفي وجود حالات كهذه لا يجوز نقل الحيوانات مطلقاً.
- د- إن الحيوانات المعتادة على مرافقة الإنسان لها والتعامل معه هي أقل خوفاً عند التحميل والنقل. ويجب معاملة الحيوانات وتحميلها بطريقة تحد من خوفها وتزيد في قابلية لاقتراب منها.
- هـ- لا يجب استخدام المهدئات أو أي عقار آخر بطريقة روتينية أثناء السفر؛ إنما يجب استخدام الأدوية عند بروز مشكلة بحيوان واحد. كما يجب أن يقوم الطبيب البيطري بإعطاء الدواء بنفسه أو أي شخص آخر تلقى التعليمات المناسبة من قبل طبيب بيطري. وأخيراً يجب وضع الحيوانات قيد العلاج في مكان مخصص لها.

3- مكافحة الأمراض

غالباً ما يمثل نقل الحيوانات عنصراً هاماً في نشر الأوبئة الحيوانية. لذلك يجب عند التخطيط للرحلة الأخذ بعين الاعتبار الأمور التالية:

- أ- يجب تحصين الحيوانات ضد الأمراض التي تمكن أن تصيبها في بلد الوجهة النهائية في حال توفير الإمكانات وبعد موافقة السلطة البيطرية في بلد الاستيراد.

ب- يجب أن تعطى الأدوية الوقائية أو العلاجية للحيوانات بواسطة طبيب بيطري فقط أو أحد الأشخاص الذي تلقى تعليمات الطبيب البيطري.

ج- يجب الحد قدر الإمكان من جمع الحيوانات الواردة من عدة مصادر في إرسالية واحدة.

4- تصميم الباخرة والحاويات وصيانتها

أ- يجب وضع التصميم الخاصة بالسفن التجارية المعدة لنقل الحيوانات وبنائها وهندستها من الداخل وفقاً للفصيلة المنقولة وحجم الحيوانات ووزنها. وفي سبيل تلافي التسبب بالجروح للحيوانات يمكن استخدام تجهيزات ملسة ومتينة دون نتوءات، والتوصية بجعل الأرضية ضد الانزلاق. ومن الضروري جداً اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع التسبب بالجروح للمسؤولين عن النقل عند القيام بعملهم؛

ب- يجب تأمين الإنارة اللازمة للسماح بمراقبة الحيوانات وتفتيشها؛

ج- يجب وضع التصميم المناسبة لبواخر النقل من أجل تسهيل عمليات التنظيف والتطهير بعناية وتصريف الروث والبول.

د- يجب تأمين الصيانة التامة للقطع الميكانيكية للسفينة وهيكلها لحسن سير العمل فيها.

هـ- يجب تزويد البواخر بالتهوية المناسبة لمعالجة تقلبات الطقس وتأمين حاجات التوازن الحراري للفصائل الحيوانية المنقولة؛ كما يجب أن يظل جهاز التهوية قيد التشغيل عند توقف السفينة. ويجب تأمين مولد كهربائي إضافي للتعويض في حال تعطل مولد الطاقة الأساسي.

و- يجب تنظيم طريقة توزيع أماكن العلف والماء بشكل يسمح بوصول الحيوانات إليها بسهولة وفقاً للفصيلة والوزن، والعمل على تخفيف تلوث الزرائب حتى الحد الأدنى.

ز- يجب تصميم أرضية طوابق الباخرة بشكل يمنع البراز والبول في الطوابق العليا من تلويث الحيوانات في الطوابق الدنيا أو الماء أو العلف.

ح- يجب وضع الأعلاف والفرشة على ظهر السفينة بشكل ثابت لمنع وصول أي حريق إليها أو تأثيرات الطقس السيء وماء البحر.

ط- يجب وضع فرشة مناسبة على أرضية السفينة باستخدام القش ونشارة الخشب مثلاً لتمتص البراز والبول، وتمنع الحيوانات من الانزلاق وتحميها (خاصة الصغار منها) من صلابة الأرضية أو نتوءاتها أو تقلبات الطقس الرديء.

ي- تنطبق نفس المبادئ على المستوعبات المستخدمة لنقل الحيوانات.

5- أحكام خاصة بنقل الحيوانات بحراً بواسطة آليات أو حاويات للتحميل والتنزيل من البواخر

أ- يجب تزويد وسائل النقل البرية والحاويات بعدد من نقاط الربط حسنة التصميم ومثبتة في أماكن مناسبة من أجل ربطها بشدة بهيكل سفينة النقل.

ب- يجب ربط الشاحنات البرية والحاويات بشدة إلى هيكل السفينة قبل الانطلاق لمنع انزياحها بسبب حركة الملاحة.

ج- يجب تأمين جهاز تهوئة مناسب للسفن لمواجهة تقلبات الطقس وحاجات التعديل الحراري للفصائل المنقولة، وخاصة عند نقل الحيوانات ضمن شاحنات أو حاويات صغيرة في مكان مغلق من السفينة.

د- يلزم في بعض الأحيان للشاحنة أو الحاوية الناقلة للحيوانات نظام تهوئة أقوى من الهواء الطبيعي الضعيف في بعض طوابق السفينة.

6- طبيعة الرحلة ومدتها

يجب تحديد الحد الأقصى لمدة الرحلة بعد الأخذ بعين الاعتبار العناصر التي تؤمن راحة الحيوانات بشكل إجمالي مثال الأمور التالية:

- أ- قدرة الحيوانات على تحمل خضة السفر (الحيوانات الصغيرة جداً أو المسنة والمرضعة والحوامل)؛
- ب- تجربة الحيوانات السابقة في السفر؛
- ج- الشعور المنتظر بالتعب؛
- د- الحاجة لعناية خاصة؛
- هـ- الحساسية المتزايدة للجروح والمرض؛
- و- مقدار المساحات المتاحة في السفينة وتصميمها؛
- ز- أحوال الطقس؛
- ح- نوع السفينة وطريقة اندفاعها والمخاطر المرتبطة ببعض أحوال البحر أثناء الملاحة.

7- المساحات المخصصة للحيوانات

أ- من المناسب، قبل القيام بأعمال التحميل على ظهر الباخرة، تقدير إعداد الحيوانات المعدة للنقل وتحديد أمكنتها ضمن مختلف الحظائر في الباخرة.

ب- يمكن تحديد المساحات اللازمة (بما فيها ارتفاع السقف) وفقاً للفصيلة الحيوانية المنقولة وتأمين التعديل الحراري المناسب لها. ويجب أن يتمكن كل حيوان من البقاء في وضعه الطبيعي أثناء الرحلة (وأثناء التحميل والتنزيل) دون ملامسة سقوف مختلف طوابق السفينة. ويجب أن تتوفر للحيوانات عند الاستلقاء على الأرضية المساحة الكافية للبقاء في وضع طبيعي ومريح.

ج- يمكن تقدير المساحات المخصصة للحيوانات استناداً إلى معطيات عديدة موجودة ضمن هذه الخطوط التوجيهية، أو في حال عدم وجودها، يمكن العثور عليها في القوانين المحلية أو الدولية السارية الفعول؛ وإن معرفة مساحة الزرائب تحدد عدد الحيوانات الواجب نقلها في كل منها.

د- يمكن تطبيق نفس المبادئ على الحيوانات المنقولة ضمن حاويات.

8- القدرة على الإشراف على الحيوانات أثناء الرحلة

يجب وضع الحيوانات في أماكن بحيث يمكن مراقبة كل حيوان إفرادياً وبصورة منتظمة وواضحة وضمان سلامتها وراحتها من قبل المراقبين أو مسؤولين آخرين خلال الرحلة.

-9

إجراءات الرد السريع في الحالات الطارئة

يجب ان تكون هناك خطة جاهزة للطوارئ تحدد أهم الأحداث الضارة المحتمل وقوعها أثناء الرحلة، وإجراءات الرد على كل حدث والتدبير الواجب تنفيذه في الحالات الطارئة. ويجب أن تتضمن الخطة تفاصيل الإجراءات العائدة لكل حدث هام وتحديد مسؤولية كل طرف بما فيها الإبلاغ وتسجيل كل حادثة.

المادة 7.2.6

الوثائق المرافقة

- 1- يجب عدم مباشرة التحميل إلا بعد تجميع كل المستندات المطلوبة.
- 2- يجب أن تتضمن الوثائق الخاصة بالرحلة المعلومات التالية:

- أ- خطة الرحلة وإجراءات التدخل والمعالجة في الحالات الطارئة؛
- ب- تاريخ التحميل والساعة والمكان؛
- ج- السجل اليومي للرحلة الذي يتضمن عمليات التفتيش والمراقبة وذكر الأحداث الهامة بما فيها حالات المرض والنفوق والطقس والكميات المستهلكة من العلف والماء والأدوية المعطاة للحيوانات والأعطال الميكانيكية الطارئة؛
- د- ساعات وتواريخ وأماكن الوصول والتفريغ المرتقبة؛
- هـ- الشهادات الصحية اللازمة؛
- و- أرقام الحيوانات التي تسمح بتعقب منشأ كل حيوان ومكان الانطلاق وكذلك مزرعة المنشأ عند الحاجة؛
- ز- معلومات مفصلة عن الحيوانات المتعرضة للمضايقات أثناء الرحلة؛
- ح- عدد مرافقي الحيوانات على ظهر السفينة وكفاءة كل منهم؛
- ط- تقدير كثافة التحميل في المستوعبات المستخدمة في الشحن.

- 3- يجب أن تحوي الشهادات الصحية المرافقة المطلوبة لكل شحنة من الحمولة الإرشادات اللازمة للإجراءات التالية:

- أ- تنظيف وتطهير السفينة عند اللزوم؛
- ب- صلاحية الحيوانات للقيام بالرحلة؛
- ج- الهوية الإفرادية للحيوانات (الأوصاف، الأرقام، الخ..)
- د- الوضع الصحي للحيوانات بما فيها الفحوصات والعلاجات والتحصينات التي أجريت قبل الشحن.

المادة 7.2.7

فترة الانتظار قبل السفر

1- أحكام عامة:

- أ- يجب تنظيف السفن وتطهيرها قبل بدء الرحلة لتأمين السلامة الصحية للحيوانات والسلامة العامة، وذلك بواسطة مستحضرات كيميائية مرخص باستخدامها من قبل السلطة المختصة. ولا يجب التسبب إلا بالقليل من الإجهاد للحيوانات أثناء الرحلة وعمليات التنظيف الضرورية.
- ب- يتبين في بعض الحالات أنه من الضروري تجميع الحيوانات قبل نقلها بحراً والعناية بالأمر التالفة:

- تحتاج الحيوانات أحياناً لاستراحة قبل السفر عندما تصاب بالإجهاد أثناء فترة التجميع بسبب الظروف غير المريحة أو التصرف الجماعي العنيف للحيوانات مع بعضها؛ .
 - يلزم الحيوانات أحياناً فترة كافية لتعتاد على التغييرات الحاصلة في نوعية العلف أو طريقة توزيع ماء الشرب أثناء السفر أو بعده.
- ج- عندما يعتقد مرافق الحيوانات أن هناك مخاطر جديّة لإمكانية تعرض الحيوانات لعدوى أحد الأمراض عند تحميلها أو أي شك في صلاحيتها للسفر، فيجب إخضاعها للفحص من قبل طبيب بيطري.
- د- يجب تنظيم مناطق الانتظار أو تجميع الحيوانات استعداداً للسفر وتأمين التالي:
- مأوى آمن للحيوانات؛
 - إبقاء الحيوانات في مكان دون مخاطر أو وجود حيوانات مفترسة أو أمراض؛
 - حماية الحيوانات من تقلبات الطقس الرديء؛
 - السماح ببقاء المجموعات مع بعضها؛ وكذلك
 - تأمين فسحة للراحة والأكل والشرب.

2- اختيار المجموعات الحيوانية المتجانسة

من المناسب تقسيم الحيوانات قبل النقل إلى مجموعات متجانسة من الفصائل لمنع حدوث ما يسيء إلى حد كبير لراحة الحيوانات. ويتم هذا على عملية تقسيم الحيوانات إلى مجموعات وفقاً للمبادئ التالية:

- أ- عدم جمع عدة فصائل فيما بينها إلا في الحالات التي يعتقد أن ذلك مناسباً؛
- ب- يمكن نقل حيوانات الفصيلة الواحدة مع بعضها إلا عند إمكانية قيام الحيوانات بتصرفات عدوانية مما يستوجب عزلها؛
- ج- من الضروري أحياناً فصل الحيوانات الفتية أو صغيرة الحجم عن الحيوانات الأكبر سناً أو حجماً باستثناء الأمهات مع مواليدها الجدد؛
- د- عدم تجميع الحيوانات ذات القرون العادية أو المتشعبة مع الحيوانات دون قرون؛
- هـ- إبقاء الحيوانات المرباة مع بعضها في نفس المجموعة ونقل الحيوانات التي لها علاقات اجتماعية قوية كالأم وأولادها مع بعضها.

3- الصلاحية للسفر:

- أ- يجب فحص الحيوانات قبل السفر وعدم شحن غير الصالحة منها للسفر وفقاً لرأي عمال مزرعة المنشأ أو المرافقين أو الأطباء البيطريين.
- ب- يتوجب على صاحب الحيوانات أو وكيل السفر اتخاذ الإجراءات اللازمة وتأمين المعاملة الحسنة والفعالة للحيوانات المستبعدة بسبب عدم صلاحيتها للسفر.
- ج- تدخل في عداد الحيوانات غير الصالحة للسفر الفئات التالية:

- الحيوانات المرضى والجرحى والضعيفة والمعاقة والتعبية؛
- الحيوانات غير القادرة على النهوض دون مساعدة وعدم تحمل قوائمها لوزنها؛
- الحيوانات العمياء تماماً؛
- الحيوانات التي لا تستطيع التنقل دون شعور بألم إضافي؛
- المواليد التي لم يلتئم بعد جرح سرتها؛
- الإناث المسافرة دون صغارها والتي وضعت خلال الـ 48 ساعة السابقة؛
- الإناث الحوامل التي سوف تبلغ العشر الأخير للمدة المقدره للحمل قبل الوضع بتاريخ السفر المنتظر.
- الحيوانات التي لم يشف جرحها نتيجة لعملية جراحية كنزح القرون.

- د - يمكن التخفيف من الأخطار أثناء النقل باختيار الحيوانات الأكثر استعداداً للسفر في الظروف المحددة لها، بالإضافة للحيوانات المتأقلمة مع حالة الطقس المرتقبة.
- هـ - تعتبر بعض الحيوانات معرضة لقلّة الراحة أكثر من غيرها أثناء السفر، مما يستوجب سفرها في ظروف أفضل وتتطلب مثلاً منشآت ووسائل نقل أفضل وتعديل مدة الرحلة. تتضمن هذه الحيوانات:

- الحيوانات الضخمة أو السمينة؛
- الحيوانات الفتية جداً أو الطاعنة في السن؛
- الحيوانات العصبية الشرسة؛
- الحيوانات التي تصاب بمرض السفر؛
- الحيوانات التي لم تخالط الإنسان إلا قليلاً؛
- الإناث في الثلث الأخير من حملها أو في ذروة موسم الحليب.

- و- من المناسب الأخذ بعين الاعتبار طول الوبر أو الصوف والتأثير المتوقع للمناخ عليها أثناء السفر.

المادة 7.2.8

التحميل

1- الإشراف الفني على التحميل

- أ- يجب التخطيط بعناية لعملية التحميل لأنها تهدد راحة الحيوانات المشحونة إذا لم تتم بالطريقة الصحيحة.
- ب- يجب أن تتم عملية التحميل تحت إشراف السلطة المختصة وتنفيذ مرافقي الحيوانات. ويتوجب على المرافقين إجراء عملية التحميل في جو هادئ دون ضجيج أو مضايقات أو استخدام القوة. كما يجب اتمام ذلك دون وجود مساعدين غير مدربين أو خضور يعرقلون سير عملية التحميل.

2- المنشآت

- أ- يجب وضع التصميم اللازمة للمنشآت المخصصة للتحميل ومساحات التجميع على رصيف المرفأ والجسور النقالة ومنصات التحميل مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات الحيوانات وإمكاناتها بالنسبة لحجم المنشآت والانحدارات وسطحها وضرورة عدم وجود نتوءات، وتصاميم لنوع الأرضيات والحماية الجانبية للحيوانات إلخ...

ب- يجب أثناء عملية التحميل وطوال الرحلة تأمين التهوية اللازمة لإدخال الهواء النقي وطررد الحرارة الزائدة والرطوبة وانبعثات الأمونياك وأول أكسيد الكربون الضارة مثلاً. وفي حالات الحرارة المعتدلة أو القوية يجب تأمين إحساس الحيوانات بالانتعاش المناسب. وفي بعض الحالات يمكن الحصول على التهوية المناسبة بإعطاء الحيوانات مساحات أكبر.

ج- يجب تزويد جميع أماكن التحميل بالإضاءة الكافية للسماح لمرافقي الحيوانات بالإشراف عليها مباشرة وتأمين حرية الحركة لها في كل وقت. كما يجب تزويد هذه التجهيزات بإضاءة ضعيفة متوزعة بانتظام، ويجب توجيهها مباشرة نحو مداخل حظائر فرز الحيوانات ونحو الممرات وسقالات التحميل، على أن تكون كثافة الضوء أقوى داخل الشاحنات أو الحاويات من أجل الحد إلى آخر درجة من التوقف المفاجئ لحركة الحيوانات. كما أن الإضاءة الضعيفة يمكن أن تسهل القبض على بعض الحيوانات. وربما احتاج الأمر إلى مصدر إصطناعي للضوء.

3- استخدام المساس وأدوات أخرى لحث الحيوانات على التقدم

يمكن الاستفادة من تصرفات بعض الأجناس الحيوانية عند تقدمها (راجع المادة 7.2.12) وإذا كان من الضروري استخدام المساس وغيره من الأدوات فيجب الالتزام بتطبيق المبادئ التالية:

أ- يجب عدم اللجوء للقوة أو استخدام المساس أو أدوات الحث الأخرى لدفع الحيوانات إلى التحرك إذا لم تتوفر للحيوانات مساحة كافية للحركة. ويجب تحريم الاستخدام الروتيني لجميع الأجهزة الكهربائية لدفع الحيوانات إلى التقدم إلا في الحالات الطارئة. كما يجب أن يكون اللجوء إليها في الحالات الاستثنائية واستخدام التيار كهربائي عند الحد الأدنى لمساعدة أحد حيوانات على السير، وإذا كان أمامه طريقاً سالكاً. ويجب عدم تكرار استخدام المساس وأية أجهزة أخرى إذا لم يستجب الحيوان أو لا يتقدم في السير.

ب- يجب أن يقتصر استخدام الأدوات المذكورة أعلاه على المساس الكهربائي لوخز مؤخرة الخنازير والمجترات الكبيرة. ولا يجب استخدامه مطلقاً لوخز الأماكن الحساسة للحيوان كالعينين والفم والأذنان والمخرج والأعضاء التناسلية أو البطن. وإن استخدام هذه الأدوات محرم للخيول والأغنام والماعز مهما كان عمرها، وكذلك العجول وصغار الخنازير.

ج- من الأدوات المفيدة والمسموح باستخدامها لتوجيه سير الحيوانات ألواح الضرب والأعلام والعصي البلاستيكية والسياط القصيرة (بالسنة جلدية أو قماشية) والخشخشات. ويجب استخدامها من أجل حث الحيوانات على الحركة وتوجيه سيرها دون التسبب بالإجهاد غير الضروري.

خ- يجب حظر استخدام الوسائل المؤلمة (كالسوط ولوي الذنب وكماشة الأنف والضغط على العينين والأذنين أو الأعضاء التناسلية الخارجية) أو استخدام المساس أو أجهزة أخرى تسبب الألم (العصي الكبيرة وذات الرأس الحاد أو المعدني والشريط الشائك والزناز الجلدي السميك) من أجل دفع الحيوانات للسير.

هـ- يجب عدم الصراخ الشديد حول الحيوانات أو إثارة الضجيج القوي (كفرقة السوط) لاجبارها على السير لأن ذلك يمكن أن يسبب تدافع الحيوانات وسقوطها.

و- يمكن قبول استخدام بعض الكلاب المدربة لملاحقة الحيوانات.

ز- يجب الإمساك بالحيوانات أو رفعها إلى الأعلى بطريقة غير مؤلمة ولا تسبب الجروح (كالخدمات والكسور والخلع)، ويتم رفع الحيوانات من ذوات الأربع قوائم بيد الإنسان للصغار منها فقط أو الفضائل الصغيرة الحجم على أن يتم الرفع بطريقة خاصة بالحيوان المرفوع. ولا يجب التقاط الحيوانات ولا رفعها من الصوف أو الفرو أو الريش أو القوائم أو الرقبة أو الأذنان أو الذنب أو الرأس أو

القرون أو الأطراف مما يسبب الألام باستثناء الحالات الطارئة حيث تكون راحة الحيوان أو سلامة الإنسان مهددتان.

- ح - يجب عدم طرح الحيوانات الواعية أو جرها على الأرض.
- ط - يجب وضع معايير لحسن الأداء مع طريقة لإعطاء علامات تقييمية لمعرفة خصائص استخدام هذه الأدوات وذكر عدد الحيوانات التي استخدمت معها الأدوات المذكورة أعلاه، هذا بالإضافة إلى عدد الحيوانات المنزلة أو التي سقطت أرضاً بسبب استخدام هذه الأدوات.

7.2.9 المادة

السفر بحراً

1- مبادئ عامة

- أ- يتوجب على مرافقي الحيوانات فحص وتفطيش الإرسالية فوراً قبل بدء الرحلة للتأكد من أنه تم تحميل الحيوانات وفقاً للخطة الموضوعية. ويجب الكشف على كل إرسالية حيوانات في حال وقوع أي حادث أو بروز أي موقف جديد يمكن أن يتسبب بإقلاق راحة الحيوانات، وعلى كل حال خلال 12 ساعة من بدء الرحلة.
- ب - يجب تحديد كثافة التحميل خلال الرحلة عند الحاجة وقدر الإمكان.
- ج - يجب تفطيش كل حظيرة على حدة يومياً للتأكد من الوضع الصحي للحيوانات وتصرفاتها الطبيعية وتأمين راحتها وحسن عمل أجهزة التهوية وتوزيع الماء والعلف. كما يجب تأمين المراقبة ليلاً والقيام سريعاً بأي عمل ضروري لإصلاح أي خلل.
- د - يجب تأمين الممر اللازم للحيوانات في كل زريبة لبلوغ أماكن الماء والعلف.
- هـ - يجب إجراء عمليات التطهير أثناء السفر عند اللزوم بأقل قدر ممكن من الإجهاد بالنسبة للحيوانات.

2- الحيوانات المريضة أو الجريحة

- أ- يجب فصل الحيوانات المريضة أو الجريحة عن غيرها؛
- ب - يجب إعطاء العلاج اللازم للحيوانات المريضة أو المصابة بالجروح أو قتلها بطريقة رحيمة، وذلك وفقاً لخطة طوارئ معدة سلفاً (المادة 7.2.5)؛ كما يجب طلب مشورة الطبيب البيطري عند الحاجة. ويجب استخدام جميع الأدوية والمستحضرات الطبية اللازمة للحالة وفقاً لتوصيات الطبيب البيطري وتعليمات مصنع الأدوية؛
- ج- من المفيد إمسك سجل بالعلاجات المستخدمة ونتائجها.
- د- عندما يصبح من الضروري إعدام حيوان ما بالقتل الرحيم، يجب على مرافق الحيوانات أن يتم العملية بطريقة رحيمة. ويمكن الاطلاع على التوصيات الخاصة بكل فصيلة في الفصل 7.6 فيما يتعلق بإعدام الحيوانات بالطريقة الرحيمة المناسبة للوقاية من الأمراض. ويمكن مراجعة الطبيب البيطري عند اللزوم بشأن الطريقة المناسبة للقتل الرحيم.

المادة 7.2.10

إنزال الحيوانات ومرافقتها عند انتهاء الرحلة

1-

مبادئ عامة

أ- تنطبق الأحكام الواردة في المادة 7.2.8 الخاصة بالمنشآت والتجهيزات اللازمة وكيفية التعامل مع الحيوانات عند التفريغ أيضاً، لكن يجب الأخذ بعين الاعتبار الإجهاد الذي يمكن أن تسببه العملية للحيوانات.

ب- يجب التخطيط بعناية لعملية التفريغ لأنها يمكن أن تسبب الإنهاك للحيوانات المنقولة.

ج- يجب اعطاء الأولوية لكل باخرة محملة بالمواشي عند مرفأ الوصول بأن يسمح لها قبل غيرها بالرسو على الرصيف وتأمين المنشآت اللازمة للحيوانات. وفور وصول الباخرة إلى المرفأ المقصود وقبول السلطة المعنية بإدخال المواشي لأراضيها، يجب الإسراع بإيواء الحيوانات في المنشآت المذكورة.

د- يجب أن يتوافق مضمون الشهادة الصحية وغيرها من الوثائق المرافقة للإرسالية مع الشروط التي يفرضها البلد المستورد. ويجب أن يتبع ذلك الكشف على الحيوانات من قبل السلطات البيطرية في أقرب وقت.

هـ- يجب أن تتم عملية الإنزال تحت إشراف السلطة المختصة وتنفيذ مرافقي المواشي من ذوي الخبرة. ويجب أن يسهر مرافقو الحيوانات على إنزالها بهدوء ودون ضجيج أو إزعاج، وعدم اللجوء إلى القوة المفرطة، ودون وجود عمال مساعدين غير مؤهلين أو مشاهدين يعرقلون حسن سير العملية.

2- التجهيزات

أ- إن التجهيزات المعدة لإنزال المواشي، بما فيها الموجودة على ساحة التجميع والجسور ومنصات الإنزال، يجب أن تكون مصممة لتتناسب مع احتياجات الحيوانات وتحملها. ويتناول التصميم عادة حجم التجهيزات والانحدارات والمساحات اللازمة وخلوها من النتوءات وغطاء الأرضيات والجوانب إلخ...

ب- يجب تزويد جميع التجهيزات المستخدمة في إنزال الحيوانات بالإضاءة الكافية لتساعد مرافقي الحيوانات في الكشف على الحيوانات وتأمين حرية الحركة لها في كل وقت.

ج- يجب أن تؤمن التجهيزات الموجودة في المرفأ العناية اللازمة للحيوانات والراحة والمساحة الكافية والوصول للعلف والماء الصالح للشرب والمأوى الذي يحميها من رداءة الطقس.

3- الحيوانات المريضة والجريحة

أ- يجب اعطاء العلاج اللازم للحيوانات المريضة أو المصابة بالجروح أو قتلها بطريقة رحيمة (راجع الفصل 7.6). كما يجب طلب المشورة من الطبيب البيطري للعناية بالحيوانات وعلاجها.

ب- في الحالات التي تعجز الحيوانات عن الحركة بسبب الإنهاك أو الجروح أو المرض يجب أن تعالج أو يتم إعدامها بالقتل الرحيم على متن السفينة.

ج- في الحالات التي يصبح فيها تفريغ الحيوانات من السفينة أفضل حلّ للحيوانات المنهكة أو الجريحة أو المريضة، يجب أن تتوفر لها الأماكن والتجهيزات اللازمة لإعدامها بالقتل الرحيم. كما يجب إنزال هذه الحيوانات بطريقة تسبب لها أقل قدر ممكن من الألم. عند إنتهاء عملية التفريغ. كما يجب عزل هذه الحيوانات المريضة أو الجريحة في حظائر منفصلة وأماكن أخرى مناسبة لها وإعطائها العلاجات الضرورية.

4- التنظيف والتطهير

أ- يجب تنظيف المركبات والحاويات المعدة لنقل الحيوانات بعناية قبل كل استخدام جديد، وإزالة كل أثر للروث أو الفرشة باستخدام الفرشاة والغسيل والتنظيف والشطف بالماء الغزير للمركبات والحاويات. يجب أن يتبع هذه العملية التطهير عند وجود أية إمكانية لانتقال الأمراض.

ب- يجب إزالة الروث والفرشة لمنع انتقال الأمراض بما يتوافق مع الأحكام القانونية المتعلقة بالصحة والبيئة.

المادة 7.2.11

الاجراءات الواجب اتخاذها عند رفض البلد المستورد استقبال الإرسالية

1- من أهم الأمور في حال رفض إنزال البضاعة الحفاظ على راحة الحيوانات،

2- يتوجب على السلطات المختصة في البلد المستورد عند رفض الإرسالية السماح بإنزال الحيوانات وعزلها في مكان آمن وذلك دون أية مخاطر للقطاع المحلية، بانتظار إيجاد حل للمشكلة. وفي هذه الحالة يجب إعطاء الأولوية للأمور التالية:

أ- يجب على السلطات المختصة في البلد المستورد اعطاء أسباب رفض الإرسالية خطياً في أسرع وقت ممكن.

ب- في حال الرفض بسبب مشكلات صحية تتعلق بالحيوانات يتوجب على السلطة المختصة في البلد المستورد طلب حضور طبيب بيطري (أو أكثر) تسمية منظمة OIE لتقييم الوضع الصحي للحيوانات فيما يتعلق بمخاوف البلد المستورد، وتقديم التسهيلات والموافقة اللازمة لاجراء الاختبارات التشخيصية في أقرب وقت.

ج- يتوجب على السلطات المختصة في البلد المستورد تسهيل عملية تقييم الوضع الصحي للحيوانات وراحتها بشكل مستمر.

د- إذا تعذر حل المشكلة في وقت سريع يتوجب على السلطات المختصة في بلدي الاستيراد والتصدير اللجوء إلى تحكيم المنظمة العالمية للصحة الحيوانية OIE لفض النزاع بينهما.

3- في حال طلب إبقاء الحيوانات على ظهر الباخرة يجب إعطاء الأولويات للأمور التالية:

أ- يتوجب على السلطة المختصة في البلد المستورد السماح بتموين الباخرة بالماء والعلف حسب الحاجة.

- ب- يتوجب على السلطة المختصة في البلد المستورد اعطاء أسباب الرفض خطياً في أسرع وقت.
- ج- في حال الرفض لأسباب تتعلق بصحة الحيوانات (مثل ب أعلاه) ثانياً يتوجب على السلطة المختصة في البلد المستورد السماح بإجراء تقييم مستمر لحالة الحيوانات الصحية وغيرها من الأمور المتعلقة براحة الحيوان واتخاذ أية إجراءات لازمة وفقاً لتطور الموقف.
- هـ- يتوجب على منظمة OIE استخدام آلياتها المعتمدة لفض النزاعات سعياً وراء حل مناسب باتفاق الطرفين يراعي صحة الحيوانات وراحتها حسب الأصول.

المادة 7.12.2

التصرفات الخاصة ببعض الفصائل الحيوانية

تتضمن فصائل الجِمال في العالم الحديث ضمن إطار هذا البحث أنواع اللاما- ألباكة - غوناق - فيكونا
Llama – Alpaca – Guanaco – Vicuna.

تتمتع هذه الحيوانات ببصر جيد وقدرتها على سلوك المنحدرات كالأغنام على أن يكون جسر العبور بسيط قدر الإمكان. ويجري تحميلها عادة بشكل جماعي لأن الفرد منها يسعى عند عزله للحاق بالجماعة. وهي حيوانات ودیعة لكن لديها عادة منفرة تتمثل بقذف لعابها دفاعاً عن النفس. وهي تستلقي أرضاً خلال السفر وتمتد قوائمها الأمامية عند الاستلقاء بحيث يجب أن تكون الفراغات تحت قواطع المزارب مرتفعة لئلا تقع قوائمها في الشرك عند النهوض.

تعتبر الأبقار حيوانات سهلة المخالطة وتصبح مهتاجة عند عزلها عن القطيع وتخضع الأبقار لقانون الجماعة عند بلوغها السنيتين من عمرها. وعند اختلاط القطعان يجب إعادة نظام الجماعة إليها إذ يمكن أن تصبح هجومية حتى إحلال نظام جديد لها. كما أن اكتظاظ الأبقار يمكن أن يزيد في هجوميتها إذ يحاول كل حيوان الحفاظ على مجاله الخاص. والتصرف وسط الجماعة يختلف مع العمر والعرق والجنس. وأبقار *Bos Indicus-cross, Bos indicus* هي عادة ذات مزاج عصبي أكثر من العروق الأوروبية. والثيران الصغيرة عند نقلها بشكل مجموعة تميل إلى اللعب (تتدافع وتوقع بعضها) لكنها تصبح أكثر هجومية وتحافظ على مجالها مع تقدم العمر. والثيران البالغة بحاجة إلى مجال خاص يقدر بـ 6 أمتار مربعة. والأبقار تظهر الكثير من غريزة الحماية لأولادها مما يجعل إمسك العجول الصغيرة أمام أمهاتها خطراً. كما تميل الأبقار إلى التوقف عند رؤية الدروب المسدودة.

يجب الإمساك بالماعز برفق وتبدو أكثر قبولاً للتسيير إذا لم تكن متوترة. وعند نقل الماعز يجب الاستفادة من ميلها الغريزي للعيش ضمن القطيع، كما يجب تفادي أي تصرف يخيف هذه الحيوانات أو يصيبها بأذى أو يسبب لها الاضطراب. وتشكل المعاملة بالعنف خطراً على الماعز، ووضع الماعز الغريب والماعز المحلي في مزرب واحد يمكن أن يكون مميتاً سواء عن طريق العنف الجسدي أو منع الضعيف من الماعز الوصول للماء والعلف.

تضم فصيلة الخيليات ضمن هذا الإطار جميع الحيوانات من ذوات الحافر Solipeds والحمير والبغال والنغل والزيبرا، وهي ذات بصر حاد ومجال رؤية واسع. ويمكن أن يكون لديها تجربة تحميل سابقة مما يجعل تحميلها سهلاً أو صعباً. وإخضاعها للتمرين يقودها مبدئياً إلى قبول التحميل بسهولة لكن بعض الخيول تظل صعبة المراس خاصة عندما تكون دون تجربة سابقة أو ارتبطت لديها تجربة التحميل السيئ بالمعاناة. وفي حالات كهذه يمكن أن يتعاون مرافقان مجربان للحيوانات بشبك ساعديهما لتحميل أحد الخيول أو استخدام قشاط على مؤخرته، كما ويمكن التفكير بعصب الأعين. ويجب أن تكون جسور العبور قليلة الانحدار قدر الإمكان. ولا تشكل الدرجات أية مشكلة بالنسبة للخيول التي تصعد جسر العبور لكنها تميل إلى القفز فوق درجة واحدة عند النزول. لذلك يجب أن تكون الدرجات قليلة الارتفاع قدر الإمكان. وتستفيد الخيول من اعطاء كل منها غرفة منفردة لكن يمكن نقلها

بشكل جماعة متناسبة مع بعضها. وعند التحضير لنقل الخيل بشكل مجموعات يجب اللجوء إلى نزع الحدوات من قوائمها.

الخنازير ذات بصر ضعيف ويمكن أن تتمنع عن الحركة في جو غير معتادة عليه، ويمكن أن تستفيد من نقلها ضمن مستويات جيدة الإنارة. وهي تتعامل مع جسور العبور ذات الانحدار بصعوبة مما يحتم أن تكون الجسور قليلة الانحدار قدر الإمكان وذات أرضية تساعد على عدم انزلاق القوائم عليها. ويمكن في أفضل الظروف استخدام مصعد مائي للارتفاعات العالية. كما أن الخنازير تتعامل بصعوبة مع درج السلالم، ويجب ألا تكون أية درجة أعلى من ركبة الخنزير الأمامية. ويحدث الاقتتال عند خلط خنازير غير معتادة على بعضها، كما أن الخنازير حساسة جداً للضغط الحراري.

الأغنام حيوانات أليفة وذات بصر جيد وتميل إلى التجمع وخاصة عندما تصاب بالاضطراب، ويجب إمساكها بتروٍ والاستفادة من غريزة المشي لديها وراء بعضها البعض عند دفعها للأمام. ويمكن أن تصاب الأغنام بالاضطراب عند عزلها إذ تحاول دوماً اللحاق بالمجموعة. كما يجب تفادي أية حركات تسبب لها الهلع أو تصيبها بالأذى أو الاضطراب. لكنها تستطيع عبور الجسور ذات الانحدار الشديد بسهولة.
